



ا ىصلى وملائكته يصلون فىكون قد أذى كل معنى بلفظ وقال آخى : تعدد الفاعل صبر الفعل كالمعدد وقال صدر الشريعة يجوز أن يكون المعنى واحدا حقيقا وهو الدعاء والمعنى وا ى تعالى أعلم أنه تعالى يدعو ذاته والملائكة بإصال الخير وذلك فى حقه تعالى بالرحمة وفى حق الملائكة بالإستغفار وفىه دغدة لا تخفى وقال جمع من المحققين : يتقصى عن ذلك بعموم المجاز فىراد معنى مجازى عام يكون كل من المعانى فردا حقيقا له وهو الإعتناء بما فىه خيره صلى ا ى تعالى عليه وسلم وصلاح أمره وإظهار شرفه وتعظيم شأنه أو الترحم والإنعطاف المعنوى .

وقال بعض الأجلة : إن معنى الصلاة يختلف بإعتبار حال المصلى والمصلى له والمصلى عليه والأولى أنها موضوعة هنا للقدر المشترك وهو الإعتناء بالمصلى عليه أو إرادة وصول الخير وقال آخى : الصواب أن الصلاة لغة بمعنى واحد وهو العطف ثم هو بالنسبة إليه تعالى الرحمة وإلى الملائكة عليهم السلام الإستغفار